



ANCOLT
International Proceeding on Language Teaching
Vol. 1, No. 1, Maret 2024, pp.1-12

اختبارات مهارة الكلام للمستوى المبتدئ في مجال تعليم اللغة العربية

Rizkyana Wahyu Laras Pertiwi¹, Tsaniya Ruchamainisaa², Ni'matul Hidayah³, Binti Karimah⁴, Siti Fadilah⁵

STITMA Yogyakarta, UNIDA Gontor, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta,
UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, UNIDA Gontor
rizkyana@stitmadani.ac.id, tsaniya@unida.gontor.ac.id,
hida.khr@gmail.com, Bintikarimah127@gmail.com,
Fadilahsiti966@gmail.com

Abstract

One of the Arabic language teaching skills is speaking skills (Maharah Kalam). The importance of speaking skills can be seen from the importance of language itself in human life. Therefore, speaking skills are the most important component in learning a language. It is no wonder that many educational institutions pay special attention to teaching Arabic speaking skills to their students. The thing that must be considered in addition to teaching this skill is the measurement of students' abilities using tests. This paper aims to find out the Arabic speaking skills test for beginners as a measurement of each individual's ability. This research uses a descriptive qualitative method with a form of literature study in collecting its data. The results of this study indicate that the test is one of the tools to measure students' abilities in order to know the extent of students' mastery and their fluency in speaking using correct Arabic. The measurement of speaking ability in its implementation requires individual tests, so it requires a long time. Therefore, a teacher must give enough space in the implementation of this test so that it can determine the ability of his students in speaking. Speaking skills consist of several branch skills, so tests can be conducted on one or several branches of speaking skills. The test also depends on the level of the student, looking at the characteristics of teaching speaking skills at that level. The speaking skills test for the beginner level includes several aspects namely word pronunciation, vocabulary mastery, comprehension, and speaking fluency.

Keywords: Test, Speaking Skills, Beginner Level

مقدمة

شهد العقد الماضي تطويراً كبيراً في مجال تعليم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية، إلا أنَّ هذا التطوير لم يواكب تطور مماثل فيما يختص باختبارات اللغة.^١ مع أننا على علم بأنَّ الاختبارات اللغوية لها أهدافها المتميزة لقياس قدرة الطالب في استيعاب مهارة من مهارات اللغة الأربعة.^٢

وفي ضوء تعليم اللغة العربية يتضح أنَّ المهارات الأساسية^٣ للاتصال اللغوي أربعة، وهي : الاستماع، والكلام، القراءة، ثم الكتابة، وبين هذه المهارات علاقات متبادلة.^٤ تُحتلَّ مهارة الكلام مكانة عظيمة من باقي المهارة اللغوية الأخرى، لأنَّها محتاجة للاتصال المباشر بين الفرد والآخرين.

تعتبر هذه المهارة بأنَّها مهارة نقل المعتقدات والأحاسيس والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.^٥

تظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة. فالكلام يعتبر جزءاً رئيسياً في منهج تعليم اللغة الأجنبية.^٦ ويعتبره القائمون على هذا الميدان من

^١ محمد عبد الخالق محمد، اختبارات اللغة (الرياض: عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود، ١٩٩٦).

^٢ Tonri Enramika, “Bentuk Tes Kemahiran Berbicara Bahasa Arab (Tingkat Dasar, Menengah dan Lanjutan),” *Islamic Education Journal* 2, no. 1 (April 2022): 14–24, <https://doi.org/10.57251/ie.v2i1.280>.

^٣ Khoiroh, Hani'atul, Uriq Bahrudin, and Umi Mahmudah. 2023. “TAṬWIR AL-NAMUẒAJ LI TA'LIM MAHĀRAH AL-QIRĀAH ‘ALA ASĀS MAHĀRĀT AL-TAFKIR AL-‘ULYA WA AL-MA'RIFAH ‘AN AL-MUHTAWA WA AL-TA'LIM WA AL-TIKNŪLŪJIYA.” *Alsinatuna* 8 (2):221-40. <https://doi.org/10.28918/alsinatuna.v8i2.1923>.

^٤ رشدي أحمد طعيبة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى القسم الأول (مكة: جامعة أم القرى، مجہول السنة).

^٥ محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها (المملكة العربية السعودية: دار الأندرس للنشر والتوزيع، ٢٠١٧).

^٦ Lia Fatra Nurlaela, “Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Pada Keterampilan Berbicara di Era Revolusi Industri 4.0,” vol. 6 (Konferensi Nasional Bahasa Arab (KONASBARA), Universitas Negeri Malang, 2020), 552–68, <http://prosiding.arab-um.com/index.php/konasbara/article/view/690>.

أهم أهداف تعلم لغة أجنبية، ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والتطبيقي لتعلم اللغة.^٧ ويمتاز هذه المهارة بين فروع اللغة بأنه غاية، وغيره وسائل مساعدة معينة عليه.^٨ ويعتبر الكلام بأنه وسيلة الاتصال الاجتماعي عند الإنسان، ولهذا يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها.^٩ وتتعدد المواقف التي يستخدم فيها الكلام في الحياة اليومية، مما جعل تعليم الكلام والمحادثة أمراً أساسياً ينبغي الاهتمام به داخل المدرسة، بهدف تمكين الدارسين من اكتساب المهارات الخاصة بالحديث والتعبير.^{١٠}

هذه المهارة ليست بسيطة، بل هي مركبة من التفكير كنشاط عقلي. وعلى ذلك أصبح التعبير من أهم ألوان النشاط اللغوي ويأخذ وزناً كبيراً في استخدامات اللغة.^{١١} وهو يعتبر الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان. لذلك ينبغي الاهتمام بهذا الجانب واكتساب مهارته ومجالاته في جميع مراحل التعليم العام.^{١٢}

هذه المهارة بكوتها إحدى المهارات اللغوية الأربع، إنها قابلة للاقياس والاختبار. وت تكون هذه المهارة عدة مهارات فرعية تتدرج من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب. فيمكن قياس المهارة الكلية، ويمكن أيضاً قياس جزء من هذه المهارة أو إحدى المهارات الفرعية. المثال من المهارة الفرعية لمهارة الكلام هي وضوح نطق الأصوات العربية.^{١٣}

^٧ محمود كامل الناقة dan رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣).

^٨ عبد العليم إبراهيم، الموجة الفنية لمدرس اللغة العربية، الطبعة الرابعة عشرة (القاهرة: دار المعارف، مجهول السنة).

^٩ Hamed Sedghi dkk., “Identifying the Speaking Proficiency Level of Arabic Learners in Accordance with the International Guidelines of ACTFL for Assessing Proficiency in Foreign Languages,” *Journal of Research in Arabic Language* 13, no. 2 (Oktober 2021): 1–22, https://rall.ui.ac.ir/article_25310.html.

^{١٠} عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨١).

^{١١} Alvira Pranata, “Instrumen Tes Keterampilan Berbicara dalam Pembelajaran Bahsa Arab bagi Peserta Didik di MTS Alfityan,” *ARMALA: Jurnal Pendidikan dan Sastra Bahasa Arab* 4, no. 1 (t.t.): 98–104.

^{١٢} مصطفى رسنان، تعليم اللغة العربية (القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥).

^{١٣} سعاد جخربا، “التقويم اللغوي طرقه ومعاييره في المدرسة الجزائرية” (رسالة الماجister في اللغة العربية وأدابها، الجزيرة، جامعة قاصدي مریاح ورقلة، ٢٠١٩).

منهجية البحث

للحصول إلى الحقائق المرسومة استخدمت الباحثة دراسة مكتبية (*Library Research*) وهي الدراسة التي حقائق بحثه تجمع من المواد المكتوبة كالكتب أو الوثائق أو الصحفية أو غير ذلك.^{١٤} إن البحث تقتضي مجموعة من المناهج البحثية وللوصول إلى الهدف فقد اقتصرت الباحثة في هذا الصدد على تحليلها وتحقيقها وترجيحها. واستخدمت لطريقة بحثها في عملية جمع البيانات هي طريقة وثائقية، وهي المحاولة لتناول البيانات من مطالعة الكتب والمذكرة الملحوظة وأشبه ذلك.^{١٥} المراجع من الكتب المتعلقة بالبحث.^{١٦} ولأسلوب تحليل البيانات بالمنهج الوصفي (*Descriptive Method*) وهو المنهج العلمي المستخدم في توضيح الصفة وشرح الطبيعة شرعاً وافياً، بجمع المعلومات والحقائق المؤشرات بين المعاني ثم ترتيبها ترتيباً منطقياً وتحليلها منظماً للوصول إلى الاستنبطان. المنهج الوصفي بأنه أسلوب من أساليب التحليل المركز على المعلومات كافية دقة عن ظاهرة أو موضوع محدد أو فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعة بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة. إن الباحثة ترغب في الوصول إلى نتائج علمية يعتمد عليها لا بد من أن يحرص على وصف الوضع الراهن للظاهرة، وذلك برصدها وفهم مضمونها والحصول على أوصاف دقيقة وتفصيلية لها بغية الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها والمشكلات التي يدرسها.^{١٧}

نتائج البحث ومناقشتها

اختبار مهارة الكلام وهدفه

^{١٤} Nasruddin Baidan, *Metodologi Khusus Penelitian Tafsir* (Yogyakarta: Pustaka pelajar, 2016).

^{١٥} Marzuki Marzuki, *Metodologi Riset* (Yogyakarta: BFEE UII, 2000).

^{١٦} Tb. Ahmad Mahdi dan Yuyun Rahmatul Uyuni, “Transformasi bahasa Arab Era Digital dan Perkembangan Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia,” dalam *Konferensi Nasional Bahasa Arab*, 2023, 1489.

^{١٧} جاء وحيد دويدري, *البحث العلمي أساسيته النظرية وممارسته العلمية*, الطبعة الأولى (دمشق: دار الفكر العربي, ٢٠٠٠).

للاتبارات، على وجه العموم وظائف عديدة منها: قياس تحصيل الطلاب، وتجربة المعلم لمعرفة أية الأساليب التدريسية أفضل، ولرفع مستوى الطلاب من صف إلى آخر، إعلام الوالدين بمستوى ابنائهم، تشخيص نقاط الضعف لدى الطلاب، تحفيز الطلاب على الدراسة.^{١٨} واتبارات اللغة العربية هي تقويم أداء الطالب للمهارات اللغوية بأداة صادقة وثابتة وموضوعية.^{١٩}

من أهم الأهداف التي يصبو إليها مدرس اللغة أثناء تدريس مهارة الكلام هو أن يصل بالدارس إلى مستوى معقول من الطلاقة، أي القدرة على التعبير بصورة مفهومة وسليمة دون تردد.^{٢٠} وللوصول إلى هذا الهدف ينبغي الانتقال بالدارسين من مرحلة المحاكاة المحضرية إلى مرحلة يستطيعون فيها التعبير عن أفكارهم من خلال التدريب على عناصر اللغة خاصة المفردات والتركيب، وأيضا التدريب على استعمال اللغة في مواقف التعبير الصحيحة.^{٢١} لذلك تهدف الاختبارات في هذه المهارة إلى قياس قدرة الطالب على الكلام بمستوياته المختلفة. وقد تكون أسئلة الاختبار شفهية أو كتابية، ولكن الإجابة لا بد أن تكون شفهية.^{٢٢}

وهناك اختلاف بين إجراء اختبار مهارة الكلام والمهارات الأخرى، حيث تتطلب تقييم هذه المهارة في العادة اختبارات فردية مما يستغرق وقتا طويلا.^{٢٣} في حين أن الواحد يستطيع أن يقرأ بمفرده وأن يكتب بمفرده ويقوم بالاستماع إلى المذيع أو الآخر بمفرده،

^{١٨} رحلة علمية، "اختبارات اللغة العربية في مهارة الكلام (تصميم اختبار مهارة الكلام بالمقالة) dalam "المؤتمر الدولي للغة العربية وأدابها وتعليمها، مالانج: جامعة مالانج الحكومية، ٢٠١٨، ٤، vol. ٤، ١٥٠-١٦٧.

^{١٩} Hasna Dahbi, "A descriptive analytical study of conversational skill tests for non-Arabic speakers in Morocco and Germany," *Majallatu al-nathiqina bighairi al-Lughah al-Arabiyyah* 6, no. 18 (Juli 2023): 30–60, <https://doi.org/10.21608/jnal.2023.309225>.

^{٢٠} Eka Dewi Rahmawati, "Pendekatan Komunikatif dalam tes Kemampuan Berbicara Bahasa Arab," *Lughawiyat* 3, no. 1 (2021): 77–95, <https://doi.org/10.18860/lg.v3i1.12321>.

^{٢١} الخالق محمد، اختبارات اللغة. ص. ١٦٧.

^{٢٢} محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠). ص. ١١٣.

^{٢٣} نفس المرجع، ص. ١٠٤.

إلا أنه لا يستطيع ممارسة مهارة الكلام إلا إذا كان هناك طرف أو أطراف أخرى تتبادل معها الحديث.^{٢٤}

وللوصول إلى هذه الأهداف يمكن التحقق إليها من خلال التدريس على عناصر اللغة وبخاصة المفردات والتركيب، وأيضاً التدريب على استعمال اللغة في موقف التعبير عن المعاني الشخصية.^{٢٥}

أنواع اختبارات الكلام

يمكن تعريف الاختبار بأنه طريقة منظمة ونشاط، ينجزه المتعلم في مدة زمنية محددة وتستهدف التقدير الموضوعي لكافة المظاهر المرتبطة بالتعلم. ويعتبر الاختبار من أكثر الوسائل تداولاً في حقل تدريس اللغة العربية لتقديم مناهجها وتحديد مستوى دارسيها. والاختبار عبارة عن مجموعة من المثيرات أعدت لتقييس بطريقة كمية وكيفية، ويكون المثير أسئلة شفهية أو تحريرية.^{٢٦}

هناك أنواع كثيرة من البنود لقياس قدرة الطالب على الكلام. والقدرة الكلامية لها عدة مستويات، أدنىها هو النطق السليم وأعلاها التعبير عن الحاجة.^{٢٧} ويمكن أن تكون القدرة الكلامية ذات ثلاثة مستويات وهي : مستوى النطق، ثم مستوى تكوين الجملة، ومستوى تكوين الكلام المتصل.^{٢٨} وسنتناول في هذا البحث عن أنواع هذه الاختبارات بهذه المستويات.

اختبار النطق

^{٢٤} *Tatu Hilaliyah, “Tes Keterampilan Berbicara Siswa Dalam Pembelajaran,” Jurnal Membaca Bahasa dan Sastra Indonesia 2, no. 1 (1 April 2017): 83–98, <http://dx.doi.org/10.30870/jmbsi.v2i1.1559>.*

^{٢٥} *الخالق محمد, اختبارات اللغة.*

^{٢٦} *جخرا، “التقديم اللغوي طرقه ومعاييره في المدرسة الجزائرية.”*

^{٢٧} *الخالق محمد, اختبارات اللغة.*

^{٢٨} *علي الخولي, الاختبارات اللغوية.*

يتناول اختبارات النطق أصوات اللغة العربية بالإضافة إلى النبر والتنغيم.^{٢٩} وجدير بالاهتمام أنّ هذا لا يعني أن الدارس الذي يبلغ ١٠٠٪ في اختبار نطق الأصوات العربية يكون طبقاً في التعبير عن نفسه أثناء المحادثة. ومن هنا يجب التفريق بين اكتساب التحكم في عناصر اللغة (أصوات اللغة، مفرداتها وقواعدها) والقدرة على توصيل الأفكار والمعلومات من شخص إلى آخر.^{٣٠} ومن أمثلة اختبارات النطق كما تلي:

١) المحاكاة: يختار المدرس كلمات أو جملة تحتوي على الأصوات التي يود اختبار الدارس فيها، ثم يقول بتسجيّلها ثم يطلب من الدارس الاستماع ومحاكاة ما سمع. وألا تكون الجملة طويلة، وأن يركز السؤال على مشكلة صوتية واحدة في كل جملة.^{٣١} المثال: أعد الجملة الآتية "لقد وقع قائد الفيلق في مأزق" (اختبار الدارس في نطق صوت "ق").^{٣٢} ٢) اختبار التنغيم: يختار المعلم مجموعة من الجمل المتنوعة (استفهامية وخبرية وتعجبية) ويطلب من الطالب قراءتها فردياً ويراقب المعلم تنفيشه لتلك الجملة.^{٣٣} المثال: أقرأ هذه الجمل قراءة صحيحة التنغيم! "ما أجمل هذه الحديقة!، وصل زيد أمس، هل رأيت محمد قبل قليل؟".^{٣٤} ٣) اختبار القراءة الجهرية: يمكن اختبار قدرة الدراسة على النطق من خلال ملاحظة أثناء القراءة. وأننا لا نختبر مهارة الدارس في القراءة وإنما نريد اختبار النطق عنده. ولازم التحديد القطعة المختارة وتحديد الدرجات التي ستعطي للنطق السليم والسرعة والسهولة.^{٣٥}

اختبار التراكب

تعد تدريبات التراكب من الأساليب المفيدة التي يمكن إدخالها ضمن بنود اختبارات الصف التحصيلية والتشخيصية وتعد نوعاً من أساليب المراجعة على التراكيب التي درست في المقرر. ومن أنواعها هي :

١) التحويل: يطلب المدرس من الطالب تحويل الجملة،

^{٢٩} Paula Winke, Xiaowan Zhang, dan Steven J Pierce, "A Closer Look at a Marginalized Test Method: Self-Assessment as a Measure of Speaking Proficiency," *Cambridge University Press* 45, no. 2 (28 April 2022): 416–41, <https://doi.org/10.1017/S0272263122000079>.

^{٣٠} الخالق محمد, اختبارات اللغة.

^{٣١} نفس المرجع, ص. ١٦٩.

^{٣٢} علي الخولي, الاختبارات اللغوية.

^{٣٣} الخالق محمد, اختبارات اللغة.

مثل التحويل من الإثبات إلى النفي، من المضارع إلى الماضي والأمر أو العكس، من مفرد إلى مثنى، وغيرها المثال: حول العبارة إلى الاستفهام "أديت الواجب من الأستاذ." ٢) الربط: يطلب المعلم من الدارس ربط جملتين بكلمة مناسبة، المثال: اربط هاتين جملتين! "محمد لا يتكلم العربية" و "محمد يحفظ القرآن". ٣) عبارة وسؤال: يطلب إتيان السؤال مناسب بالعبارة، المثال: "سأحاج بيت الله هذا العام" (الجواب: ألم تحدّث العام الماضي؟).

المقابلة والمحاورة

المقابلة من أكثر اختبارات مهارة الكلام شيوعا، فهل يستدعي الدارس لقياس أدائه الشفهي.^{٣٤} ومن المفيد أن يكون موضوع المقابلة من مواقف طبيعية للغة، وقد تشتمل على: أسلوب التحايا والتعارف، المدرسة، الأسرة، البيت، الرياضة، وغيرها.^{٣٥} ويمكن اختبار المقابلة بأسلوبين، هما: ١) اختبار المقابلة الحرة: أن يقابل المعلم الطالب على انفراد ويوجه إليه أسئلة غير محددة مسبقا. ويعتمد التقييم على طلاقة الطالب والصحة اللغوية والنطقية لما يقول. ٢) اختبار المقابلة الموجهة: يكوت المعلم قد أعد أسئلة محددة من قبل. وتسير المقابلة وفقاً لأسئلة المعدة مسبقا. وفي هذه الحالة، تكون الأسئلة موحدة لجميع الطلاب، بخلاف المقابلة الحرة التي تختلف الأسئلة من طالب إلى آخر.^{٣٦} وفي اختبار المحاورة يمكن أن يشترك طالبان أو أكثر في محاورة شفهية حول موضوع معين أو في محادثة حرة.^{٣٧} وهذا الاختبار إذا أردنا قياس قدرة الطالب على الأداء الكلامي. ويأخذ الطالب دور الوالد مثلاً وطالب آخر دور الإبن.^{٣٨}

اختبارات التعبير

^{٣٤} Julia Eka Safitri, Sitti Rabiah, dan Nurfathana Mazhud, "Penerapan Metode Debat Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Siswa Kelas X 1 UPT SMA Negeri 1 Bantaeng," *Innovative: Journal of Social Sciene Research* 3, no. 2 (12 Mei 2023): 1885–92, <https://doi.org/10.31004/innovative.v3i2.515>.

^{٣٥} الخالق محمد، ص. ١٨٠.

^{٣٦} علي الخولي، الاختبارات اللغوية.

^{٣٧} محمد علي الخولي،*أساليب تدريس اللغة العربية* (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠).

^{٣٨} علي الخولي، الاختبارات اللغوية.

ينقسم اختبارات التعبير إلى عدة أقسام: ١) اختبار التعبير الحر: هنا يطلب المعلم من الطالب أن يتكلم لمدة خمس دقائق مثلاً في موضوع يحدده له. ويمكن أن يعطي الطالب فرصة لاختيار موضوع من بين عدة موضوعات.^{٣٩} ٢) استعمال المثير البصري: يمكن في اختبار معايرة الكلام أن يستفيد المعلم المعينات البصري الذي يمكن استفادته في الـختبار هو الرسومات الجداول والشرايج. ٣) سرد قصة عن الصورة: هذا تقدم للدارس صورة منه حكاية القصة التي تعبر عنها الصورة أو المجموعة الصور. وتعطي الدرجات على أساس الطلاقة، واستخدام المفردات وسلامة التعبير ودقة الوصف.^{٤٠} وهذه بعض أنواع الـختبارات في قياس قدرة الطالب على الأداء الكلامي. وهناك نوع آخر من الـختبار ليس شفهياً، وهو اختبار موضوعية مكتوبة، تبين من خلالها قدرة الدارس على النطق والحديث بطريقة غير مباشرة.^{٤١}

وفي برامج تعليم اللغة الأجنبية، يقدم تدريس التعبير من خلال ثلاث مراحل: مرحلة التعبير المقيد، مرحلة التعبير الموجه، ومرحلة التعبير الحر. ولكل مرحلة من هذه المراحل تدريبياتها، وهي كما يلي: ١) تدريبات التعبير المقيد: الرابط بين الصورة والكلمة، الرابط بين الصورة والجملة، الأسئلة عن الصورة، ملء الفراغ بالكلمات المناسبة، ترتيب الكلمات لتكون جملة مفيدة، تكون جمل من كلمات معطاة، واختيار الإجابة الصحيحة من عدة إجابات. ٢) تدرباً التعبير الموجه: الأسئلة والأجوبة، إكمال الجمل بمساعدة عبارات التقين، حكاية القصة شفاهة، وضع أسئلة عن النص المدروس، التكلم عن سبيل التصرف في مواقف مماثلة لما يواجهه في الحياة، تنمية الجمل وزيادتها.^{٤٢} ٣) تدريبات التعبير الحر: هل توافق على كذا مثلاً أو لا توافق، لماذا؟، ما المكان الذي تفضل الذهاب إليه، لماذا؟، ماذا تفضل من كذا، لماذا؟.

^{٣٩} نفس المرجع، ص. ١٠٩.

^{٤٠} الخالق محمد، اختبارات اللغة.

^{٤١} صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغة العربية وتعليمها بين النظرية والتطبيق (لبنان: مكتبة لبنان، مجہول السنة).

^{٤٢} عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الطرق-الأساليب-الوسائل (مصر: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨).

مستويات تعليم الكلام

إنه من واجب المعلم أن يبيئ مواقف الكلام ما يتناسب مع كل مستوى من مستويات الدارسين التي تحتوي على ثلاثة مستويات وهو المستوى المبتدئ، المستوى المتوسط والمستوى المتقدم. المستوى المبتدئ يعبر عن مرحلة تنمية المهارات الأساسية للغة عند الطالب وتمكينه من أن يالف هذه المهارات الأساسية. وأن المستوى المتوسط يستهدف توسيع نطاقها وزيادة الثروة اللغوية، أما المستوى المتقدم يعبر عن مرحلة الانطلاق في استخدام اللغوي.^{٤٣} ومما يلي مواصفات تعليم معايرة الكلام لكل مستوى من مستويات تعليم اللغة:

١) المستوى المبتدئ: يمكن أن تدور مواقف الكلام في المستوى الابتدائي حول أسئلة يطرحها المعلم ويجب عليها الطالب، او تكليف الدارس بالإجابة عن التدريبات الشفهية، وحفظ بعض الحوارات والإجابة الشفهية عن أسئلة مرتبطة بالنص المقروء.

٢) المستوى المتوسط: يرتفع مستوى المواقف التي يتعلم الطلاب من خلالها مهارة الكلام، منها لعب الدور وإدارة الاجتماعات والمناقشات الثنائية ووصف الأحداث وقعت للطلاب، وغيرها.^{٤٤} المستوى المتقدم: قد يحكى الطلاب في هذا المستوى قصة اعجبتهم، او وصف مظهرا من مظاهر الطبيعة او إلقاء خطبة او مناظرة او يتكلمون في موضوع مقترح وغير ذلك.^{٤٥} ولأن المستوى المبتدئ وهو المستوى الأول من مستويات تعليم اللغة الذي يعبر عن مرحلة تنمية المهارا الأساسية للغة عند الطالب، فييمكن ان تتحقق هذه القدرة بأن يحفظ كثيرا من الحوارات. ونماذج الحوارات تشتمل على مختلف الصيغ والتراكب التي يحتاج إليها الدارس مثل النفي والإثبات والتعجب والاستفهام.^{٤٦}

^{٤٣} علي أحمد مذكر، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقيين بلغات أخرى (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠).

^{٤٤} أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقيين بلغات أخرى القسم الأول.

^{٤٥} مذكر، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقيين بلغات أخرى.

اختبار مهارة الكلام للمستوى المبتدئ

ينبغي تعين الجوانب التي تؤدي تقويمها في الأداء الشفهي للدارس، وهذه الجوانب هي : النطق، القواعد، المفردات، الطلاقة، والفهم. وركزت الباحثة في هذه الاختبارات إلى أربعة جوانب مهمة وهي النطق، والمفردات، والطلاقة، والفهم، ولم تعين نوع الاختبار في القواعد لأنّ تعليم الكلام لهذا المستوى يتم التركيز على مهارات فهم الحوار واستخدامه وليس مهارات فهم القواعد وحفظها.^{٤٦}

في اختيار أنواع الاختبارات، فترجع إلى مواصفات تعليم مهارة الكلام للمستوى المبتدئ عند رشدي أحمد طعيمة وذلك تكليف الدارس بالإجابة عن التدريبات الشفهية، وحفظ بعض الحوارات والإجابة الشفوية عن أسئلة مرتبطة بالنص المقروء. أنواع الاختبارات يمكن أن تشمل على اختبار القدرة على نطق الحروف العربية الصحيحة، وفهم النصوص العربية ونمط الكلام العربي، وفهم المفردات العربية، وأيضاً في طلاقة الكلام. أنواع هذه الاختبارات هي ملء الفراغ بكلمة مناسبة، وإجابة الأسئلة، ووضع المفردات في الجملة، وأيضاً تمثيل ما تحفظه الطالبات من النصوص.

تأتي الأسئلة في اختبار نطق الحروف والكلمات العربية على صورة تكملة أجزاء الحوار أو الجملة بنطق الكلمة الصحيحة. أما في اختبار فهم الطالبات نحو نصوص الحوار، فتأتي الأسئلة على صورة إجابة الأسئلة المتعلقة بالنص.

وفي اختبار المفردات، تأتي الأسئلة على صورة وضع المفردات المعينة في جملة مفيدة لاختبار كفاءة الطالبات في فهم معاني هذه المفردات. والاختبار لمعرفة طلاقة كلام الطالبات، يأتي على صورة تمثيل الطالبة الحوار الذي تم تدريسه مع زميلتها أمام الفصل.

الخلاصة

لابد من الاهتمام بتعليم مهارة الكلام وعقد الاختبارات فيها. فكثير ما يهمل المعلمون اختبارات الاستماع والكلام لأنهما مهاراتان مهمتان في الأنشطة الصحفية

^{٤٦} الخالق محمد، اختبارات اللغة.

اليومية. مهما لاشك أن هناك صعوبة في إجراء اختبارات الكلام وفي تقييم هذه المهارة، حيث إنها تتطلب في العادة اختبارات فردية مما يستغرق وقتا طويلا.

تهدف اختبارات الكلام إلى قياس قدرة الطالب على الكلام بمستوياته المختلفة. وهذه القدرة لها عدة مستويات، أدنىها نطق نص مقرؤ أو مسموع، وأعلاها تكوين سلسلة من الجمل في عملية كلامية متصلة. وعلى المعلم أن يكون مبدعا في اختيار وفي عقد هذه الاختبارات في الصنوف المدرسية حتى تتمكن من أجل قياس القدرة الكلامية لدى الدارسين.

وتجدر بالاهتمام أيضا التفريق بين اكتساب المهارة واستعمال المهارة. ذلك لأنّ الدارس الذي ينجح في اختبار نطق الأصوات العربية لا يعني أنه قادر على التعبير عن نفسه أثناء المحادثة. كثير ما يوجد دارسين من يحذق النطق ويخرج الأصوات من مخارجها الصحيحة إلا أنه لا يقدر على نقل الأفكار والأحساس بوضوح إلى غيره، وقد يكون العكس صحيحا.

تشمل اختبارات مهارة الكلام للمستوى المبتدئ إلى أربعة جوانب مهمة وهي النطق، والمفردات، والطلاقـة، والفهم، مؤسسا على مواصفات تعليم الكلام لهذا المستوى الذي يتم التركيز على مهارات فهم الحوار واستخدامه وليس مهارات فهم القواعد وحفظها.

المراجع

- Baidan, Nasruddin. *Metodologi Khusus Penelitian Tafsir*. Yogyakarta: Pustaka pelajar, 2016.
- Dahbi, Hasna. “A descriptive analytical study of conversational skill tests for non-Arabic speakers in Morocco and Germany.” *Majallatu al-nathiqina bighairi al-Lughah al-Arabiyyah* 6, no. 18 (Juli 2023): 30–60. <https://doi.org/10.21608/jnal.2023.309225>.
- Enramika, Tonri. “Bentuk Tes Kemahiran Berbicara Bahasa Arab (Tingkat Dasar, Menengah dan Lanjutan).” *Islamic Education Journal* 2, no. 1 (April 2022): 14–24. <https://doi.org/10.57251/ie.v2i1.280>.
- Hilaliyah, Tatu. “Tes Keterampilan Berbicara Siswa Dalam Pembelajaran.” *Jurnal Membaca Bahasa dan Sastra Indonesia* 2, no. 1 (1 April 2017): 83–98. <http://dx.doi.org/10.30870/jmbsi.v2i1.1559>.

- Khoiroh, Hani'atul, Uri Bahruddin, and Umi Mahmudah. 2023. "TATWIR AL-NAMUŽAJ LI TA'LIM MAHĀRAH AL-QIRĀAH 'ALA ASĀS MAHĀRĀT AL-TAFKĪR AL-'ULYA WA AL-MA'RIFAH 'AN AL-MUHTAWA WA AL-TA'LIM WA AL-TIKNŪLŪJIYA". *Alsinatuna* 8 (2):221-40. <https://doi.org/10.28918/alsinatuna.v8i2.1923>.
- Mahdi, Tb. Ahmad, dan Yuyun Rahmatul Uyuni. "Transformasi bahasa Arab Era Digital dan Perkembangan Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia." Dalam *Konferensi Nasional Bahasa Arab*, 1489, 2023.
- Marzuki, Marzuki. *Metodologi Riset*. Yogyakarta: BFEE UII, 2000.
- Nurlaela, Lia Fatra. "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Pada Keterampilan Berbicara di Era Revolusi Industri 4.0," 6:552–68. Universitas Negeri Malang, 2020. <http://prosiding.arab-um.com/index.php/konasbara/article/view/690>.
- Pranata, Alvira. "Instrumen Tes Keterampilan Berbicara dalam Pembelajaran Bahsa Arab bagi Peserta Didik di MTS Alfityan." *ARMALA: Jurnal Pendidikan dan Sastra Bahasa Arab* 4, no. 1 (t.t.): 98–104.
- Rahmawati, Eka Dewi. "Pendekatan Komunikatif dalam tes Kemampuan Berbicara Bahasa Arab." *Lughawiyat* 3, no. 1 (2021): 77–95. <https://doi.org/10.18860/lg.v3i1.12321>.
- Safitri, Julia Eka, Sitti Rabiah, dan Nurfatihana Mazhud. "Penerapan Metode Debat Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Siswa Kelas X 1 UPT SMA Negeri 1 Bantaeng." *Innovative: Journal of Social Sciene Research* 3, no. 2 (12 Mei 2023): 1885–92. <https://doi.org/10.31004/innovative.v3i2.515>.
- Sedghi, Hamed, Soheyla mohseny Nejad, Aeyyed Adnan Eshkevari, Pouran Rezaei Choshali, dan Hossein Talebzadeh. "Identifying the Speaking Proficiency Level of Arabic Learners in Accordance with the International Guidelines of ACTFL for Assessing Proficiency in Foreign Languages." *Journal of Research in Arabic Language* 13, no. 2 (Okttober 2021): 1–22. https://rall.ui.ac.ir/article_25310.html.
- Winke, Paula, Xiaowan Zhang, dan Steven J Pierce. "A Closer Look at a Marginalized Test Method: Self-Assessment as a Measure of Speaking Proficiency." *Cambridge University Press* 45, no. 2 (28 April 2022): 416–41. <https://doi.org/10.1017/S0272263122000079>.

أحمد طعيمة، رشدي. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: ملخص الدرس الأول.
مكة: جامعة أم القرى، مجهول السنة.

إبراهيم، عبد العليم. /*الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية*. الطبعة الرابعة عشرة. القاهرة: دار المعارف، مجهول السنة.

الخالق محمد، محمد عبد. /*اختبارات اللغة*. الرياض: عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود، ١٩٩٦.

الناقة، محمود كامل dan رشدي أحمد طعيمة. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣.

جاء وحيد دويدري. *البحث العلمي أساسيته النظرية وممارسته العلمية*. الطبعة الأولى. دمشق: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠.

جخرب، سعاد. "التقويم اللغوي طرقه ومعاييره في المدرسة الجزائرية." رسالة الماجستر في اللغة العربية وأدابها، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ٢٠١٩.

صالح الشنطي، محمد. *المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها*. المملكة العربية السعودية: دار الأندلس للنشر والتوزيع، ٢٠١٧.

عبد الله، عمر الصديق. *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الطرق-الأساليب-الوسائل*. مصر: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨.

عبد المجيد العربي، صلاح. *تعلم اللغة الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق*. لبنان: مكتبة لبنان، مجهول السنة.

عبد المجيد سيد أحمد منصور. *سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية*. القاهرة: دار المعارف، ١٩٨١.

علمية، رحلة. "اختبارات اللغة العربية في مهارة الكلام (تصميم اختبار مهارة الكلام بالمقالة) Dalam المؤتمر الدولي للغة العربية، ٤-١٦: ٥-١٠. مالانج: جامعة مالانج الحكومية، ٢٠١٨.

علي الخولي، محمد. *أساليب تدريس اللغة العربية*. الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.

—*الاختبارات اللغوية*. الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.

مذكور، علي أحمد. المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠.

مصطفى رسلان. تعليم اللغة العربية. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥.